رجل حلف على سلعته لقد أعطي بها أكثر مما أعطي وهو كاذب ورجل
حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل
ماء فيقول الله عز وجل اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك
حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن محمد عن ابن أبي (عن أبي)
بكرة عن النبي صلى الله عليه قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السماوات
والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو
القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي
شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير
اسمه قال أليس ذو الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت
حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى
(قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى صح)
قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم
عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض
ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أوعى له من بعض من
سمعه فكان محمد إذا ذكر قال صدق النبي صلى الله عليه ثم قال ألا هل بلغت
ألا هل بلغت

باب ما جاء في قول النبي صلى الله عليه
إن رحمة الله قريب من المحسنين

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا عاصم عن أبي عثمان
عن أسامة بن زيد قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه يقضي فأرسلت
إليه أن يأتيها فأرسل إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل إلى أجل مسمى فلتصبر
ولتحتسب فأرسلت إليه فأقسمت عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وقمت
معه ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا ناولوا

ناولوا رسول الله صلى الله عليه الصبي ونفسه تقلقل في صدره حسبته
قال كأنها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه فقال سعد بن عبادة أتبكي
قال إنما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا عبيد الله بن
سعد قال نا يعقوب قال نا أبي عن صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال اختصمت الجنة والنار إلى ربهما فقالت
الجنة يا رب ما لها لا يدخلها إلا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار (يعني أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين)
فقال للجنة أنت رحمتي وقال للنار أنت عذابي أصيب بك من أشاء ولكل
واحدة منكما ملؤها قال فأما الجنة فإن الله لا يظلم من خلقه أحدا وإنه
ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ويلقون فيها
وتقول هل من مزيد ثلاثا حتى يضع قدمه فيها فتمتلئ ويرد بعضها إلى بعض
تقول قط قط قط حدثنا حفص بن عمر قال نا هشام عن
قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه قال ليصيبن أقواما سفع من النار
بذنوب أصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم
الجهنميون قال همام نا قتادة نا أنس

باب قول الله عز وجل
إن الله يمسك السماوات والأرض أن تزولا

حدثنا موسى قال نا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال جاء حبر إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا محمد
إن الله يضع السماء على إصبع والأرض على إصبع والجبال على إصبع و
الشجر والأنهار على إصبع وسائر الخلق على إصبع ثم يقول بيده أنا الملك
فضحك رسول الله صلى الله عليه وقال وما قدروا الله حق قدره

باب ما جاء في تخليق السماوات والأرض
وغيرها من الخلائق وهو فعل الرب وأمره

فالرب سبحانه بصفاته وفعله وأمره وكلامه هو الخالق المكون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1